أثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة القادسية

The effect of the logical alignment strategy on visual thinking and learning some volleyball skills for second-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences - Al-Qadisiyah University

م.م. اياد محمد عبد علي

Iyad Mohammed Abdul Ali

ayadshama674@gmail.com

مديرية تربية محافظة الديوانية

ملخص البحث

تكمن اهمية البحث في استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي وهي احدى استراتيجية التعلم النشط للتعرف على تأثيرها في تنمية التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي (2024 – 2025) والبالغ عددهم (153) طالب يمثلون (8) شعب ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته في تطبيق اجراءاته الميدانية ، اما عينة البحث اشتملت على (47) طالب والتي تم اختيارها عن طريق القرعة وكانت من شعبتي (هـ ، ي) والتي تم اختيارهم بالطريقة القرعة اصبحت شعبة (هـ) المجموعة التجريبية وشعبة (ي) المجموعة الضابطة ، وتم استخدام الادوات والاجهزة الضرورية في البحث وخطوات تنفيذه والتي تضمن اعداد استراتيجية الاصطفاف المنطقي والتجربة الاستطلاعية والتجربة الميدانية الرئيسة المتضمنة في الاختبارات القبلية وتطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي ثم الاختبارات البعدية واستنتج الباحث حاجة الطلاب الى استراتيجية الاصطفاف المنطقي (للتعلم النشط) لمساعدتهم في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة ويوصي الباحث بالاستفادة من استراتيجية الاصطفاف المنطقي الحديثة في المحاضرات لما لها من دور كبير في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة بالعاب الساحة والميدان .

الكلمات المفتاحية :– استراتيجية الاصطفاف المنطقي ، التفكير البصري ، بعض المهارات بالكرة الطائرة ، لطلاب المرحلة الثانية

Abstract

The importance of this research lies in using the logical alignment strategy, an active learning strategy, to identify its impact on developing visual thinking and learning certain volleyball skills among second-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences, Al-Qadisiyah University, for the academic year (2024-2025). The study included 153 students representing 8 sections. The researcher used an experimental method with two equivalent groups, as it was suitable for implementing the field procedures. The research sample consisted of 47 students, selected by lottery from sections (E) and (Y). Section (E) became the experimental group, and section (Y) became the control group. The necessary tools and equipment were used in the research and its implementation steps, which included preparing the logical alignment strategy, conducting a pilot study, and the main field experiment, which involved pre-tests, applying the logical alignment strategy, and then post-tests. The researcher concluded that students need the logical alignment strategy (for active learning) to help them develop visual thinking and learn certain volleyball skills. The researcher recommends Utilizing the modern logical alignment strategy in lectures, given its significant role in visual thinking and learning certain volleyball skills within track and field events.

Keywords: Logical alignment strategy, visual thinking, volleyball skills, second-year students...

1-1-المقدمة واهمية البحث :-

إن التخطيط العلمي الصحيح يعد الوسيلة الناجحة التي يمكن من خلالها تحقيق التقدم في جميع الميادين التخصصية ومنها في المجال الرياضي ، ولا تزال البحوث العلمية ترفد الواقع بنتاجات علمية في جميع نواحي الحياة ، وإن المهارات الأساسية عاملا مهما في تكوين الفرد من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية، وأصبحت العملية التعليمية في مجمل مكوناتها هي من شغل الكثير من الباحثين والمهتمين بالعملية التعليمية ، إذ أن مهمة المدرس لم تعد تقتصر على الشرح والإيضاح وإتباع الأساليب التقليدية في العملية التعليمية وإنما أصبحت مهمته الثانية والرئيسة هي رسم مخطط لاستراتيجيات الوحدة التعليمية تعمل فيها الأساليب التعليمية الحديثة لتحقيق أهداف محددة ، وهناك العديد من الطرائق والأساليب التعليمية الحديثة التي تعمل في تكامل نجاح المنهج التعليمي ولإثراء العملية التعليمية وإثارة عقل المتعلم مما يساعد على انتباهه لعملية الشرح والتركيز عليها ، فضلاً عن الاستيعاب والتذكر والاسترجاع.

وتعتبر العملية التعليمية في الان في تطور جديد ومستمر عبر ما يقدمه العلماء والباحثون من بحوث ودراسات توصلوا من خلالها إلى عدة آراء ونظريات أغنت العملية التعليمية بطرائق وأساليب مختلفة لأن الهدف الأساسي والجوهري من عملية التعلم المهاري هو أن نحصل على الأداء الفني السليم والإنجاز الرياضي العالي في أقل وقت ممكن .

إن العملية التعليمية قائمة على التفاعل بين المدرس والطالب من جهة وبين الوسائل المستخدمة في التعلم وإمكانية الطالب من جهة أخرى، إذ إن من أهم مقومات نجاح التعلم هو الاتصال بين الطالب والمدرس إذ كلما كانت وسيلة الاتصال مناسبة فان عملية التعلم تتم بصورة أسرع وأفضل وباقتصاد كبير للجهد والوقت، وكذلك الحال بالنسبة إلى الوسائل التعليمية المستعملة إذ ينبغي إن تلائم مستوى اللاعب وإمكانياته العقلية من حيث الإحساس والإدراك بحيث تساعد في تقدم ورقي مستوى الأداء للمهارات الحركية وكذلك تسرع في تعلم هذه المهارات الأمر الذي يساعد في إختزال الجهد والإمكانيات .

والتفكير البصري هو النظر إلى الأشياء بطريقة جديدة ومختلفة، أي القدرة على أخذ فئة معينة من البيانات واشتقاق نتيجة شاملة مقبولة أو استجابة مبنية على بيانات معطاة من خلال تطويرها لتصبح شيئاً مفيداً باستخدام المنطق والتصنيف والقياس والتحليل والمقارنة مع الأهداف.

وإن لأداء المهارات الاساسية الأثر المهم والكبير في لعبة الكرة الطائرة وهو يحتاج بدوره إلى مستوى عالٍ من القدرات العقلية والبدنية والارتباط بينهما من أجل الأداء المثالي الفعال لهذه المهارات ، لذلك كان لابد من

إيجاد وسائل تعليمية ونماذج من شأنها أن تسهم في توظيف وإستحضار كافة متطلبات العمليات العقلية من التفكير البصري .

ومن هنا تتجلى أهمية البحث في إعداد استراتيجية الاصطفاف المنطقي نظرا لما له من دور في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة .

وتكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة من خلال وضع إطار معرفي لاعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية :

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتظهر من خلال :

- نتائجها وتوصياتها ، والتي قد تساعد في الإجابة عن بعض التساؤلات حول التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة للطلاب.
- تحديد الأهداف والوسائل المناسبة والتي تساهم في تطوير التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة للطلاب.
- إظهار أهمية استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي ، والعمل على نشر الوعي لدى الاساتذة بضرورة تبنيهم باعتبارها احد البرامج الحديثة في التعلم النشط

1-2-مشكلة البحث :-

ومن خلال المتابعة لدروس التربية البدنية واجراء بعض الاختبارات العرضية للطلاب وجد الباحث أن هناك ضعفاً في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة ، ويعتقد الباحث أن السبب يعود إلى استخدام مدرس المادة للأسلوب المتبع (الامري) الذي يكون فيه المدرس هو المسؤول عن جميع تفاصيل الدرس في تعلم المهارات والتفكير البصري لها وهذا لا يتلاءم مع التطور في التعلم من حيث استخدام بعض الطرق والأساليب الحديثة والنماذج الحديثة للارتقاء بعملية التعلم في الوقت الحاضر وتتطور احتياجات طلاب اليوم بشكل متسارع ، والذي قد يفوق أحياناً التطورات التقنية التي تتنافس على جذبهم في الوقت نفسه ، لذا يرى الباحث أن الخوض في هذه المشكلة من خلال استعمال انموذج استراتيجية الاصطفاف المنطقي . لذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للإجابة على التساؤل التالي ؟

هل لاستراتيجية الاصطفاف المنطقي تأثير ايجابي في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية .

1-3-أهداف البحث :-

1-التعرف على اثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي 2024 – 2025.

2-التعرف على اثر استراتيجية الاصطفاف المنطقي في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي 2024– 2025 .

1-4-فروض البحث :-

1- لاستراتيجية الاصطفاف المنطقي أثر ايجابي في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي 2024 – 2025 .

2- لاستراتيجية الاصطفاف المنطقي أثر ايجابي في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي 2024 – 2025.

2- مهارات التفكير البصري : تعرف مهاارت التفكير البصري بأنها" :مجموعة من القدرات والعمليات توضح قدرة الفرد على قراءة وتمييز الرسوم والاشكال وتحويلها للغة لفظية"

1-5-مجالات البحث :-

1-5-1-المجال البشري : لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي 2024– 2025.

1-5-2-المجال الزماني :-للفترة من 10 / 12 / 2024 ولغاية 16/ 4/ 2025 .

1-5-3-المجال المكاني : ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في محافظة القادسية .

1-6- أما استراتيجية الاصطفاف المنطقي : -

1-استراتيجية الاصطفاف المنطقي : بانها استراتيجية يقوم بها المدرس بأعطاء مجموعة من الرسوم او الصور او الكلمات لكل مجموعة من المتعلمين، ويطلب منهم تغيير مواقعهم بناءا على سلسلة من التوجيهات التي يقدمها المدرس، بحيث يقومون بترتيب أنفسهم تلقائيا حتى يصلون الى الترتيب الصحيح الذي يريده المعلم" .

التعريف الاجرائي: استراتيجية تدريس قائمة على نمط مهارات يتبعها المدرس في تدريس المجموعة التجريبية عن طريق تمارين ، من اجل إحداث السلوك المرغوب فيه لدى الطلاب واكسابه من المفاهيم الرياضية والمهارات وزيادة قدرتهم على اتخاذ القرار .

2- التفكير البصري : يعتبر التفكير البصري من أهم العمليات الذهنية التي يمارسها الفرد لتكوين مخططات وصور عقليةً عن العلاقات بين وداخل الاشكال والصور، والحصول على المعلومات وإد اركها، والتعبير عنها لفظيا، وحتى يكتمل التفكير البصري الذي يصل بالفرد لمرحلة التحليل والاستنتاج والتفسير لابد منً اندماج وتفاعل عمليات التفكير البصري الثالث الرؤية والتخيل والرسم

2-منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

2-1-منهج البحث :-

أستعمل الباحث المنهج التجريبي – بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي – لملائمته طبيعة المشكلة وأهدافها وفروضها وصولا الى الحل

2-2 الأدوات والوسائل والأجهزة المستعملة في البحث :

2-2-1 أدوات البحث :

استعان الباحث بالأدوات البحثية الآتية ، للوصول إلى النتائج وتحقيق الأهداف وكان منها :

2-2-1-1 مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي (2024- 2025) والبالغ عددهم (153) طالب يمثلون ستة شعب وهم شعب (ج ، د ، هـ ، و ، ز ، ي) والبالغ عددهم (25 ، 26 ،24 ، 26 ، 27 ، 25) طالب على التوالي ، حدد الباحث عينة البحث بـ (49) طالباً من شعبتي (هـ ، ي) وتم اختيارهم بالقرعة العشوائية اصبحت شعبة (هـ) العينة التجريبية والبالغ عددهم (24) طالب وشعبة (ي) العينة الضابطة والبالغ عددهم (25) طالب . كانت نسبة العينة من المجتمع وهي (32.026 %) .

2-2-1-1-1-تجانس وتكافؤ افراد مجتمع البحث

اجرى الباحث تجانس وتكافؤ افراد مجتمع البحث في المتغيرات التابعة في البحث وكما مبين في الجدول (1)

جدول (1)

يبين تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		T المحسوبة	مستوى الدلالة	ليفين	مستوى الدلالة
	س	ع	س	ع				
التفكير البصري	12.385	0.961	12.308	0.855	0.215	0.831	0.245	0.869
الاعداد	7.100	0.718	6.700	1.129	1.337	0.189	1.270	0.215
الاستقبال	7.600	0.821	7.950	0.945	1.251	0.219	1.298	0.206
الارسال من الأسفل	7.500	0.827	7.300	0.657	0.847	0.402	1.270	0.215

2-2-1-2 وسائل جمع البيانات :

استلزم هذا البحث العديد من الوسائل اللازمة لجمع البيانات ومنها :

1-الاستبيان:

2- الملاحظة :

2- الاختبار والقياس :

2-2-2 الأجهزة والأدوات (العُدد) ، المساعدة :

أستعمل الباحث العديد من الأجهزة والأدوات (العدد) المساعدة في عملية الحصول على البيانات المطلوبة منها :

1. شريط قياس
2. كرات طائرة عدد 10
3. ملعب الكرة الطائرة .
4. حاسبة يدوية .

5. شريط لاصق .
6. حاسوب شخصي (Lab Tub)
7. أدوات مكتبية (أوراق وأقلام)
8. استمارة تسجيل نتائج الاختبارات

2-3-الاختبارات المستخدمة بالبحث :-

2-3-1- اختبار التفكير البصري :

مقياس التفكير البصري والذي شمل (مهارة قراءة وتمييز الشكل، ومهارة استنتاج المعلومات، ومهارة تفسير المعلومات، ومهارة التحليل وربط العلاقات) ، و تكون من 9. مفردة وزعت على 11 سؤال، وفق نمط الاختيار من متعدد .

2-3-2- **اختبارات دقة الأداء لمهارات الإعداد واستقبال الإرسال والارسال من الاسفل المواجه بالكرة الطائرة**

1-اختبار دقة مهارة الإعداد بالكرة الطائرة

الهدف من الاختبار : قياس دقة مهارة الإعداد .

الأدوات المستعملة:- أداة الاختبار مثبتة , كرات طائرة قانونية عدد (5) , استمارة تقويم الدقة والمعدة مُسبقاً.

طريقة الأداء :- يقف التلميذ في مكان المعد مركز رقم (3) والأداة في المركز رقم (4) وعلى بعد(60) سم من الخط الجانبي و(120) سم من خط المنتصف والتلميذ على بعد (180سم) من اداة الاختبار، ثم يناول المعلم الكرة للتلميذ الذي يحاول أن يمررها إلى داخل الإطار المربع الذي يكون في الأعلى ، تعطى لكل تلميذ (5) محاولات .

التسجيل

- الكرة التي لم تصل الأداة والإطار تعطى صفراً.
- الكرة قريبة من الإطار العلوي (2) نقطتان .
- الكرة التي تلمس الإطار العلوي (3) نقاط .
- الكرة التي تدخل الإطار العلوي (5) نقاط .
- مجموع الدرجة العظمى التي يحصل عليها المختبر (25) نقطة

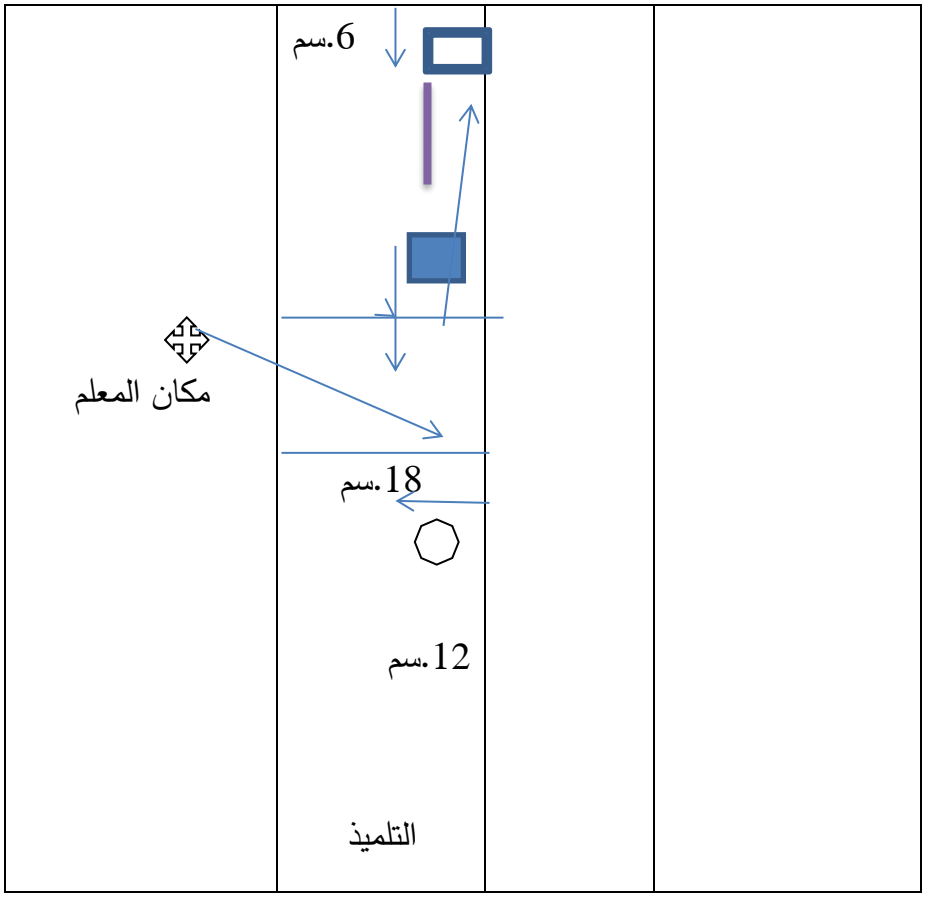

الشكل (1)

يوضح اختبار دقة الاداء لمهارة الاعداد بالكرة الطائرة

2- اختبار دقة مهارة استقبال الإرسال من الاسفل بالكرة الطائرة

الهدف من الاختبار : قياس دقة مهارة استقبال الإرسال بالكرة الطائرة .

الأدوات المستخدمة

ملعب كرة طائرة قانوني , كرات طائرة قانونية عدد (10) , شريط قياس معدني , طباشير ملون لتقسيم الملعب , كما هو موضح في الشكل (**10**) أدناه .

طريقة الأداء :-

يؤدي التلميذ المختبر بأداء (5) محاولات من المنطقة (أ) إلى المراكز (2 , 3 , 4) , وكذلك أداء (5) محاولات من المنطقة (ب) إلى المراكز (2 , 3 , 4) . يجب أن يلتزم التلميذ المُختَبِر بالاستقبال من المنطقة المحددة له وتوجيه الكرة المركز المطلوب .

التسجيل

يحصل التلميذ المُختَبِر على درجة المركز الذي تقع فيه الكرة , وكما يأتي :

- الكرة التي تقع في المركز (4) يأخذ المُختَبِر (1) درجة .
- الكرة التي تقع في المركز (3) يأخذ المُختَبِر (2) درجتين .
- الكرة التي تقع في المركز (2) يأخذ المُختَبِر (3) درجات .
- إذا سقطت الكرة على الخط الفاصل بين منطقتين تحتسب درجة المنطقة الأعلى.
- الدرجة العظمى للاختبار (30) درجة .

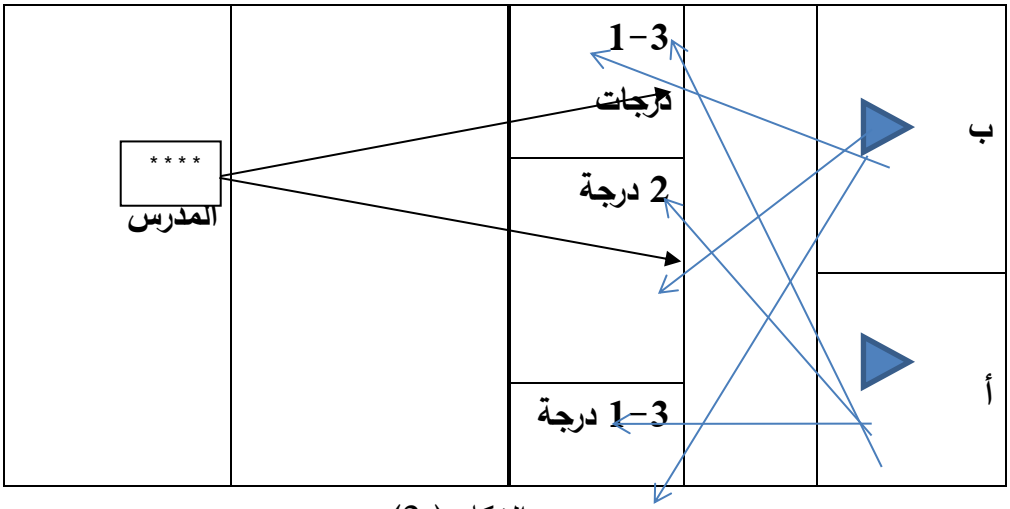

الشكل (2)

يوضح اختبار دقة الاداء لمهارة استقبال الارسال من الاسفل بالكرة الطائرة

3- اختبار دقة مهارة الإرسال من الاسفل المواجه بالكرة الطائرة

الهدف من الاختبار : قياس دقة مهارة الإرسال من الاسفل المواجه .

الأدوات المستخدمة : ملعب كرة طائرة قانوني وكرات طائرة قانونية عدد(5) وشريط ملون لتقسيم مناطق الملعب المقابل وكما موضح في الشكل (11) .

-**مواصفات الأداء** : يقف التلميذ المختبر في منتصف الخط النهائي للملعب على بعد (9)م من الشبكة , حيث يكون التلميذ المختبر ممسك بالكرة ليقوم بأداء الإرسال من الاسفل لتعبر الكرة الشبكة الى النصف المخطط من الملعب .

-**شروط الأداء :**

في حالة لمس الكرة للشبكة وعبورها الى نصف الملعب المخطط أو خروجها الى خارج حدود الملعب تحسب محاولة التلميذ المختبر (من ضمن المحاولات الخمسة) ولا تحتسب درجاتها .

-**التسجيل:**

يحصل التلميذ المختبر درجة المنطقة التي تقع فيها الكرة لكل إرسال صحيح وحيث إن لكل تلميذ مختبر (5) محاولات ولكون الدرجات موزعة على المناطق من (1-5) درجات فان الدرجة العظمى لهذا الاختبار هي (25) درجة مع ملاحظة انه في حالة سقوط الكرة على خط يفصل بين منطقتين يحتسب للتلميذ المختبر درجة المنطقة الأعلى , وكما موضح في الشكل (3).

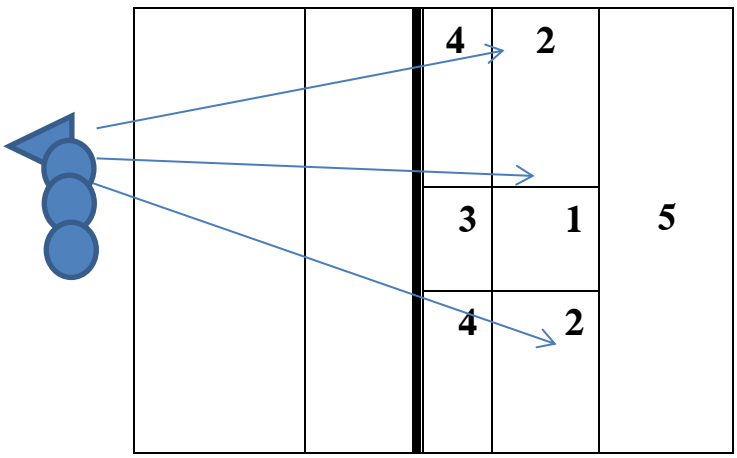

الشكل (3)

يوضح اختبار دقة الاداء لمهارة الارسال من الاسفل المواجه بالكرة الطائرة

2-3-3-الاسس العلمية للاختبارات :-

1- الصدق الظاهري :

لقد أستخلص الباحث الصدق الظاهري ، الذي يقوم على أساس مدى تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها التفكير البصري ، بعض المهارات بالكرة الطائرة (التفكير البصري ، مهارة الاعداد ، مهارة الاستقبال ، مهارة الإرسال من الاسفل المواجه) ، من خلال الاستبيان الذي وزع على (5) ، من المختصين ، والذين أشروا صلاحية الاختبار من خلال الآتي : (يعد الاختبار صالحاً أذا حقق نسبة (100 ٪) ، من مجموع آراء الخبراء للموافقة على تمثيل الاختبار للظاهرة التي يقيسها) .

وبعد جمع البيانات وتفريغها استعمل الباحث اختبار (كا2) ، فأظهرت النتائج قبول ترشيح الاختبارات لتحقيقها قيماً أكبر من قيمة (كا2) الجدولية البالغة (3.84) ، عند درجة حرية (1) ، ومستوى دلالة (0.05) . والجدول (2) يبين صلاحية اختبارات التفكير البصري ، بعض المهارات بالكرة الطائرة (التفكير البصري ، مهارة الاعداد ، مهارة الاستقبال ، مهارة الإرسال من الاسفل المواجه) .

الجدول (2)

يبين صلاحية اختبارات التفكير البصري وبعض المهارات بالكرة الطائرة

الاختبار	عدد الإجابات		قيمة (كا2)		دلالة الفرق
	تصلح	لا تصلح	المحسوبة	الجدولية	
التفكير البصري	5	-	5	3.84	معنوي
مهارة الاعداد	5	-	5	3.84	معنوي
مهارة الاستقبال	5	-	5	3.84	معنوي
الإرسال من الاسفل المواجه	5	-	5	3.84	معنوي

2-القدرة التمييزية لمقياس التفكير البصري :

للكشف عن القدرة التمييزية لمقياس التفكير البصري قيد البحث والذي طبق على عينة عددها (65) طالب من الصف الثاني المتوسط ، أجرى الباحث مقارنة لنتائج الاختبار لعينة التجربة الاستطلاعية . لكل فقرة من فقرات المقياس وأُستعمل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بعد تقسيمهم الى مجموعتين عليا ومجموعة دنيا (27 %) ، وعند مقارنة قيمة (ت) المحسوبة والتي انحصرت بين (8.637 – 18.815) بالقيمة الجدولية البالغة (2.091) ، عند درجة حرية (34) ، ومستوى دلالة (0.05) ، عدت القيمة التائية الدالة إحصائيا مؤشراً لتمييز مقياس التفكير البصري .

2 – الثبات :

حاول الباحث أيجاد معامل الثبات للاختبارات المستخدمة في البحث بعض المهارات بالكرة الطائرة (مهارة الاعداد ، مهارة الاستقبال ، مهارة الإرسال من الاسفل المواجه) من خلال أيجاد علاقة الارتباط بين نتائجه ، بنتائج اعادة الاختبار بعد مدة زمنية 7 ايام .

وبعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) ، بين درجات الاختبارين ، ظهر أن الارتباط معنوي ، نظراً لأن قيمة معامل الارتباط معنوية المحسوبة جاءت على التوالي (0.856 ، 0.767 ، 0.782) لاختبارات (مهارة الاعداد ، مهارة الاستقبال ، مهارة الإرسال من الاسفل المواجه) على التوالي إذ جاءت جميعها أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.428) ، عند درجة حرية (12) ، ومستوى دلالة (0.05) ، مما يدلل على تمتع الاختبار قيد البحث بدرجة عالية من الثبات ، ينظر جدول (3) .

اما ثبات مقياس التفكير البصري فقد استخدم الباحث التجزئة النصفية واستخراج معامل الارتباط لثبات نصف الاختبار اذ بلغ (0.772) ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحث بتطبيق معادلة سبيرمان براون ظهر بأن مقدار سبيرمان براون قد بلغ (0.871) .

3– الموضوعية :–

اجرت الاختبارات بإشراف محكمين من قبل فريق العمل المساعد المتخصص في التربية البدنية وعلوم الرياضة مع مراعاة تثبيت الظروف نفسها وطريقة إجراء الاختبارات ، بعد أنْ تم جمع النتائج والبيانات ومن ثم معاملتها إحصائيا حيث تم احتساب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المحكمين الحياديين وكانت قيم معامل الارتباط دالة وبعد مقارنتها مع القيمة الجدولية والبالغة (0.782) عند درجة حرية (12) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني إن الاختبارات جميعها تتمتع بدرجة موضوعية لأن اقيامها اعلى من القيمة الجدولية مما يدل على موضوعية الاختبارات وكما مبين في جدول (3) .

الجدول (3)

يبين معامل الثبات الاختبارات المطبقة على عينة التجربة الاستطلاعية

الاختبارات	معامل الثبات	الدلالة	معامل الموضوعية	الدلالة الإحصائية
الاعداد	0.772	معنوي	0.979	معنوي
الاستقبال	0.851	معنوي	0.871	معنوي
الإرسال من الأسفل	0.894	معنوي	0.887	معنوي

2-4- اجراءات البحث الميدانية

2-4-1-الاختبار القبلي :-

تم إجراء القياس القبلي لعينة البحث (الضـــابطة والتجريبية) في 28 / 1 / 2024الموافق الثلاثاء الساعة التاسعة صباحا على ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة القادسية .

وتم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من حيث المكان والزمان والادوات المستخدمة وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد لغرض تحقيق الظروف نفسها او قريبة قدر الامكان من ظروف القياس البعدي

2-4-2- المنهج التعليمي استراتيجية الاصطفاف المنطقي :-

بعد الاطلاع على المصـادر والدراسـات السـابقة قام الباحث بتطبيق اسـتراتيجية الاصـطفاف المنطقي على عينة البحث ، بعد الاختبارات القبلية للبحث بواقع وحدتين تعليمة في الاســـبوع الواحد ، أعد الباحث الوحدات التعليمية الخاصـة بتطبيق المنهج التعليمي استراتيجية الاصـطفاف المنطقي متبعة مراحل استراتيجية الاصطفاف المنطقي وهي :-

(حديد الهدف النهائي (Impact) ، تحديد النتائج المطلوبة (Outcomes) ، تحديد المخرجات (Outputs) ، تصـــميم الأنشـــطة (Activities) ، تحديد المدخلات (Inputs) ، بناء منطق الاصـــطفاف (Logical Flow) ، مؤشـــرات القيـاس (Indicators) ، تقييم المخـاطر والافتراضـــات (& Risks

Assumptions) ، المتابعة والتقييم (Monitoring & Evaluation) ، المراجعة والتحسين (Review & Improvement))

وقد راعى الباحث مستوى الطلاب ، وعدد الوحدات التعليمية المقررة وتوقيتات المحاضرة وبواقع (16) وحدة تعليمية موزعة على (8) أسبوع ، وكانت اقسام الوحدات التعليمية في كل أسبوع كان القسم التحضيري هو20 .د ونسبة هي 20% ومجموع الأوقات كانت 320 د ،والقسم الرئيسي هو70 د . ونسبة هي 70% ومجموع الأوقات هي 1120 د خلال المنهج التعليمي ،و القسم الختامي هو10د . ونسبة هي 10% ومجموع الأوقات هي160 د. من المجموع الكلي للمنهج التعليمي .

2-4-3-الاختبار البعدي :

تم إجراء الاختبار البعدي لعينة البحث في يوم الاثنين المصادف 22 / 3 / 2025 بعد الانتهاء من مدة تطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي والتي استغرقت (8) أسابيع , وقد حرص الباحث على توفير ظروف الاختبار القبلي وإجراءاته المتبعة للأختبار

2-5-الوسائل الاحصائية :-

تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام الوسيلة الاحصائية التي تتلاءم مع اهداف الدراسة للتوصل الى معرفة النتائج من خلال استخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشته

3-1 - عرض نتائج الفروق في في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة للقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها

جدول (5)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
1	التفكير البصري	12.385	0.961	15.462	0.877	3.077-	1.441	7.074	0.000
2	مهارة الاعداد	7.100	0.718	10.750	0.910	-3.650	0.192	14.360	0.000
3	مهارة الاستقبال	7.600	0.821	13.950	1.820	-6.350	0.999	13.154	0.000
4	الإرسال من الاسفل المواجه	7.500	0.827	15.150	2.159	-7.650	1.332	14.313	0.000

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (24) ومستوى دلالة 0.05 = 2.145

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (5) الفروق في قيم التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة (مهارة الاعداد ، مهارة الاستقبال ، مهارة الارسال من الأسفل) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (7.074، 14.360 ، 13.154 ، 14.313) على التوالي وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.145) عند درجة حرية (24) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

3-2 – عرض نتائج الفروق في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة للقياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (6)

يبين الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		سَ ف	ع ف	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع				
1	التفكير البصري	12.308	0.855	21.154	0.801	8.846-	1.345	19.188	0.000
2	مهارة الاعداد	6.700	1.129	14.350	0.671	-7.650	0.458	26.980	0.000
3	مهارة الاستقبال	7.950	0.945	16.850	0.671	-8.900	0.274	35.563	0.000
4	الإرسال من الاسفل المواجه	7.300	0.657	17.850	0.933	-10.550	0.276	42.929	0.000

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة 0.05 = 2.145

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (6) الفروق في قيم التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة (مهارة الاعداد ، مهارة الاستقبال ، مهارة الارسال من الأسفل) في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وباستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (19.188 ، 26.980 ، 35.563 ، 42.929) على التوالي وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.145) عند درجة حرية (23) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .

3-3 – عرض نتائج الفروق في التفكير البصـــري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة للقياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (7)

يبين الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t	الدلالة
			سَ	ع	سَ	ع		
1	التفكير البصري	درجة	15.462	0.877	21.154	0.801	15.187	0.000
2	مهارة الاعداد	درجة	10.750	0.910	14.350	0.671	14.236	0.000
3	مهارة الاستقبال	درجة	13.950	1.820	16.850	0.671	6.686	0.000
4	الإرسال من الاسفل المواجه		15.150	2.159	17.850	0.933	5.134	0.000

قيمة (t) الجدولية عند درجة حرية (47) ومستوى دلالة 0.05 = 2.048

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (7) الفروق في الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في قيم التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة (مهارة الاعداد ، مهارة الاستقبال ، مهارة الارسال من الأسفل) وباستخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاستخراج الفروق ظهرت القيمة المحسوبة (15.187 ، 14.236 ، 6.686، 5.134) على التوالي وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.048) عند درجة حرية (47) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على معنوية الفروق في الاختبار البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وصالح المجموعة التجريبية .

مناقشة النتائج :-

من خلال النتائج التي ظهرت في الجداول (5 ، 6 ، 7) ان هناك تطور في التفكير البصري وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة (مهارة الاعداد ، مهارة الاستقبال ، مهارة الارسال من الأسفل) لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي 2024 – 2025 . وان هذا التطور يعود منه الى افراد المجموعة الضابطة بين الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي وسببه يعود الى منهج المتبع لمدرس المادة اما الجدول 6 فيعود الى الاختبار القبلي والبعدي لافراد المجموعة التجريبية الذين استخدموا استراتيجية الاصطفاف المنطقي وكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي بينما عند مقارنة المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية ان التنوّع والاختلاف الذي أتى به طلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية من خلال استخدام استراتيجية الاصطفاف المنطقي جعلت من الاستجابات الحركية يبتعدوا عن الحلول التقليدية الجامدة في الاستجابات ، وذلك لان أن استراتيجية الاطصفاف المنطقي أضافت فاعلية اكثر للدرس وهيأت بيئة دراسية اكثر نشاطا من خلال طرحها للمادة والتمارين متنوعة، مما جعلها اكثر ملائمة في التدريس واكتساب المفاهيم مقارنة بالطريقة الاعتيادية . كان لها التباين الواضح من خلال المرونة الحركية مع بقية الاساليب . وتشير موريس ستاين (Stein) : " انه من الممكن ان تزداد النشاطات الابداعية لدى العديد من الافراد اذ كانت البيئة المحيطة بهم تقدم وتدعم وتقيم النشاطات الابداعية التي تظهر لدى الافراد درجة مرتفعة من المرونة .

أما أفضلية المجموعة التجريبية في تحسن بعض المهارات بالكرة الطائرة فيعزوه الباحث إلى تأثير الأسلوب الذي طبقه طلاب المجموعة التجريبية وما تضمنه من معلومات متباعدة ومتنوعة ساهمت في تحسين المهارات ، لكون هذه الألعاب ملائمة لقدراتهم وإمكاناتهم وأخذت بنظر الأمر خصوصية هذه المرحلة العمرية حيث يشير (كورت ماينل، 1987) إلى إن هذه المرحلة العمرية ، هي أحسن مرحلة للتعلم الحركي وخاصة قابلية التصرف الحركي من جانب الفعالية الحركية والسيطرة الحركية الهادفة، إذ يتحسن النقل الحركي ويصبح جيداً خاصة إستخدام الجذع والانسيابية الحركية الكبيرة

إذ ركزت تمرينات الألعاب التي صممها الباحث في كل مضمونها على كيفية مسك العصا والاستلام والتسليم فضلاً عن تحسن القدرات البدنية والقدرات الحركية التي أعطت بدورها القدرة للتلاميذ على التعلم بصورة أفضل ، إذ تشير المصادر إلى " إن الفرد الذي يتمتع بمستوى من القدرات البدنية و الحركية سوف يساعد ذلك على تطوير المهارات الأساسية "

وهذا بحد ذاته هو أحد الخطوات الرئيسة المتبعة في تعليم المهارات الحركية ، وهذا ما أكده ظافر هاشم (2002) بأنه " من الظواهر الطبيعية لعملية التعلم انه لابد أن يكون هناك تطور في التعلم مادام المعلم أو المدرب يتبع الخطوات الأساسية السليمة للتعلم والتعليم والتمرن على الأداء الصحيح والتركيز على المحاولات التكرارية بشكل متوصل لحين ترسيخ وثبات الأداء "، إذ أن كل مهارة عند تعلمها يصبح لها برنامج حركي مخزون في الدماغ وكلما تكرر الأداء يتشذب تدريجياً حتى يصل إلى الأداء المقبول مع مراعاة التغذية الراجعة لتطابق البرنامج الحركي المخزون في الدماغ مع الحركة المؤداة وهذا ما يؤكده (شميدت 1992 Schmidt) بان " لكل مهارة نتعلمها يوجد برنامج حركي لها مخزون في الدماغ وكلما زاد استعمالنا لهذه المهارة زاد البرنامج الحركي المخزون دقة وصفاء" مما ادى ذلك الى ظهور الفرق الواضح في نسب تعلم اداء المهارات المتعلمة

وهنا يقوم المدرس في عملية التعلم بإعطاء التعليمات والتوجيهات الى الطلاب بحيث لا يقيدهم ولا يحرمهم من فرصة تجميع الافكار عن الحركة المطلوب منهم ان يؤدوها وبعد ذلك تكون الاجابة عن الاسئلة الموجه عن شكل أجزاء الحركة باستجابات حركية, كما ان عملية تكرار الاسئلة خلال الوحدات التعليمية عن شكل الحركة وبشكل متواصل ساعد في سرعة تعلم افراد العينة فعنده معرفتهم بأجزاء الحركة اصبح باستطاعتهم استرجاع الاستجابات الصحيحة عند حصول أي خطأ وبذلك اصبح لديهم القدرة على تشخيص الاخطاء والعمل على معالجتها عن طريق التعرف على دقائق وأجزاء الحركة , وعلى المدرس أعطاء التغذية الراجعة خلال فترة التعلم " إن التغذية الراجعة تعني معرفه النتائج وتقويمها والاستفادة منها عن طريق المعلومات الواردة للمتعلم نتيجة سلوكه ألحركي, ومن هنا اختلف دور المدرس في تطبيق هذا الاسلوب عن الاساليب الاخرى فأن دوره لم يعد ملقناً او مجيباً على الاسئلة التي تطرح من قبل الطالب وإنما دورة هو يقوم بطرح الاسئلة وعلى الطلاب التفكير عن شكل الحركة المطلوب منهم تطبيقها بشكل حركي.

4- 1-الاستنتاجات

1- ان استراتيجية الاصطفاف المنطقي كان لها الاثر الإيجابي في تعزيز التفكير البصري لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية .

2- ان استراتيجية الاصطفاف المنطقي كان له الاثر الإيجابي في وتعلم بعض المهارات بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية .

4-2- التوصيات

1- ضرورة إلمام مدرس التربية البدنية لأكثر من استراتيجية تدريسي واستخدام الاستراتيجية الأفضل بالنسبة للمواقف التعليمية المناسب .

2- ان تطبيق استراتيجية الاصطفاف المنطقي كاستراتيجية علمية في تعليم مهارات أخرى او قدرات عقلية وحركية وغيرها

المصـادر :

- **ابو كلوب، أماني عطية)9.12(0 مدى اكتساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمهارات التفكير البصري المتضمنة في كتاب العلوم والحياة، مجلة الجامعة إلسالمية للدراسات التربوية والنفسية، 9)92(، 0245-21 .**
- **احمد عبد الدايم الوزير , علي مصطفى طه : دليل المدرب في الكرة الطائرة اختبارات / تخطيط / سجلات , ط1 , القاهرة : دار الفكر العربي , 1999, ص18**
- **امبو سعيدي، عبد الله خميس والبلوشي، سليمان محمد (٢٠٠٩) طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات علمية، ط1، دار المسيرة عمان، الأردن. ،ص74**
- **ظافر هاشم إسماعيل : الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس ، أطروحة دكتوراة ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2002 ، ص102 .**
- **عامر راشد شيال الزبيدي : تأثير تمرينات القوة المميزة بالسرعة في تطوير سرعة حركات الرجلين وتعلم الأشكال الحركية للاعداد بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير غير مشورة ،جامعة بابل،2011 ،ص74**
- **قاسم لزام صبر: موضوعات في التعلم الحركي ، العراق ، مطبعة التعليم العالي، 2005، ص92.**
- **محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ط3 ،ج1 ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1995**
- **ناهده عبد زيد الدليمي . أساسيات في التعلم الحركي ، ط1 ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، العراق ، 2008م .**

- **S Schmidt , A . Richard and Robert , A – Bjork , op . cit –1992 pp 281 – 291 .**
- **Stein , m.t. stiuluting creativity . vol . I,Neyourk , Acdemic press .**